

الكتاب الثاني

من صرف الحاد

كتاب المحدود من قسم الاقوال

وفيه بابان

الباب الاول

في وجوب المحدود والمساحة فيها وما يتعلق بها

وفيه فصلان

الفصل الاول

﴿ في وجوب الحدود ﴾

١٢٩٥١ - أقيموا حدودَ الله في القريبِ والبعيدِ ، ولا تأخذكم في الله لومةُ لائمٍ . (هـ عن عبادة بن الصامت) .

١٢٩٥٢ - إنما هلك الذين من قبلكم أنهم إذا سرقَ فيهمُ الشريفُ تركوه وإذا سرقَ فيهمُ الضعيفُ أقاموا عليه الحدَّ (حم ق ٤ عن عائشة^(١))

١٢٩٥٣ - أقيموا الحدودَ على ما ملكتُ أيما نكمتُ (هق عن علي) .

١٢٩٥٤ - الصبيُّ إذا بلغَ خمسةَ عشرَ أُقيمتُ عليه الحدودُ . (هق

في الخلافيات عن أنس) .

١٢٩٥٥ - لا يُجْلَدُ فوقَ عشرةِ أسواطٍ إلا في حدٍّ من حدودِ

الله (حم ق^(٢)) عن أبي بردة بن نيار الأنصاري) .

(١) رواه البخاري في صحيحه كتاب الحدود باب إقامة الحدود (١٩٩/٨) .

ورواه مسلم في صحيحه كتاب الحدود باب قطع السارق رقم (١٦٨٨) .

ورواه أبو داود كتاب الحدود باب في الحد يشفع فيه رقم (٤٣٥١) .

والترمذي كتاب الحدود باب ما جاء في كراهية أن يشفع في الحدود رقم

(١٤٣٠) وقال حديث حسن صحيح . ص .

(٢) رواه البخاري في صحيحه كتاب المحاربهين باب كم التميز والأدب (٢١٦/٨)

عن أبي بردة الأنصاري .

١٢٩٥٦ - لا عقوبةَ فوقَ عشرِ ضرباتٍ إلا في حدٍّ من حدودِ الله
(خ عن رجل) (١) .

الوكال

١٢٩٥٧ - اِذْرَوْا الحُدُودَ بالشبّهاتِ . (أبو مسلم الكجّي عن عمر
ابن عبد العزيز) مرسلًا (٢) .

١٢٩٥٨ - خُنُوا له عَشْرًا لَأَ (٣) فيه مائةٌ شِمْرًاخٍ فاضربوهُ ضربةً

= وهكذا في صحيح مسلم كتاب الحدود باب قدر أسواط التعزير رقم (١٨٠٧)
وفي مسند أحمد (٤٥/٤) عن أبي بردة بن نيار .

أبو بردة بن نيار البلوي حليف الأنصار اسمه : هانيء بن نيار بن عمرو
شهد بدرًا وما بعدها ، توفي سنة ٤٢ هـ . تهذيب التهذيب (١٩/١٢)
وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الحدود (٣٨٢/٤) وقال : صحيح . ص
(١) رواه البخاري في صحيحه كتاب المحارِبين - باب كم التعزير والأدب .
(٢١٩/٨) . ص .

(٢) وأخرجه ابن السمعاني عن عمر بن عبد العزيز وقال الحافظ ابن حجر
وفي سننه من لا يعرف . كشف الخفاء رقم (١٦٦) .

أبو مسلم الكجّي ، هو : الحافظ المسند إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن
ماعة البصري ، صاحب كتاب السنن وبقية الشيوخ وثقه الدارقطني وغيره
عالمًا بالحديث توفي ببغداد في شهر المحرم سنة ٢٩٢ وحمل إلى البصرة
وقد قارب المائة . تذكرة الحفاظ للذهبي (٦٢٠/٢) . ص .

(٣) عَشْرًا لَأَ فيه مائة شِمْرًاخٍ : العُكَالُ : العِذْقُ من أَعْدَاقِ النخْلِ الذي =

واحدةً وخلصوا سبيله . (حم طب عن سعيد بن سعد بن عبادة) .

١٢٩٥٩ - إذا غشي الرجلُ جاريةَ امرأته ، فإن استكرهها فهي حرةٌ ولها عليه مثلُها ، وإن طاوعته فهي أمةٌ ولها عليه مثلُها . (حم سمويه عن ميمونة عن سلمة بن المحبق) .

١٢٩٦٠ - وما يَمْنَعُنِي لا تكونوا أعواناً للشيطان على أخيكُم ؛ إنه لا ينبغي للامام إذا انتهى إليه حَدٌّ إلا أن يُقيمه ، إن الله عفوٌَ رحيمٌ ، وليعفوا وليصفحوا ، ألا تحبون أن يغفرَ اللهُ لكم والله غفورٌ رحيمٌ (عبد الرزاق حم وابن أبي الدنيا في ذم الغضب طب والخراطي في مكارم الأخلاق ك ق عن ابن مسعود)^(١) .

١٢٩٦١ - كيف لا يشقَّ عليَّ وأنتم أعوانُ الشيطانِ على أخيكُم (أبو نعيم عن ابن عمر) .

== يكون فيه الرطب . يقال : عيثكال وعشكول ، وإثكال وثأكول . اه
النهاية (١٨٣/٣) .

والشعراخ : هو كل غصن من أغصان عذق النخل وهو الذي عليه البُسر
النهاية (٥٠٠/٢) . ب .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الحدود ، (٣٨٢/٤) وقال : صحيح
الاستناد . ص .

١٢٩٦٢ - فهلاً قبل أن تأتي به ؟ إن الإمام إذا انتهى إليه حد من حدود الله أقامه (طب عن صفوان بن أمية) (طب عن ابن عباس) .

١٢٩٦٣ - دَعَهَا حَتَّى يَنْقَطِعَ دَمُهَا ، ثُمَّ أَقَمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ ، وَأَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ . (د عن علي) (١) .

١٢٩٦٤ - مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَأَقِيمَ عَلَيْهِ حَدَّهُ ذَلِكَ الذَّنْبِ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ (ابن النجار عن ابن خزيمة بن ثابت عن أبيه) .

١٢٩٦٥ - مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَمَوْقَبَ بِهِ فَاللَّهُ أَعْدَلُ أَنْ يُثَنِّيَ عَقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَسْتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ فَاللَّهُ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ . (حم وابن جرير وصححه عن علي) (٢) .

١٢٩٦٦ - مَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ ذَنْبًا مِمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ فَأَقِيمَ عَلَيْهِ حَدَّهُ فَهُوَ كَفَّارَةٌ ذَنْبِهِ . (الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن خزيمة بن ثابت) .

١٢٩٦٧ - أَيَّمَا عَبْدٍ أَصَابَ شَيْئًا مِمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أَقِيمَ عَلَيْهِ [حَدَّهُ]

(١) أخرجه أبو داود كتاب الحدود - باب في إقامة الحد على المريض رقم (٤٤٤٩) ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الحدود (٣٨٨/٤) وقال : صحیح الاسناد . ص .

كفّر عنه ذلك الذنبَ . (ك عن خزيمه بن ثابت) ^(١) .

١٢٩٦٨ - من قُتِلَ صبراً كان كفارةً لخطاياهِ . (ابن النجار عن

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .

١٢٩٦٩ - لا يمرُّ السيفُ بذنوبِ إلا يحاه . (عق عن أنس) .

١٢٩٧٠ - الرَّجْمُ كَفَارَةٌ مَا صَنَعْتَ . (ن طب وسمويه ص عن

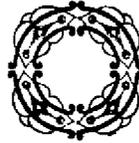
الشريد بن سويد) ^(٢) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الحدود (٣٨٨/٤) وقال : صحيح

الاسناد . وما بين الحاصرتين من المستدرک . ص .

(٢) الشريد بن سويد الثقفي له صحبة وعده في ثقيف ، ووفد على النبي

ﷺ فمناه الشريد وشهد بيعة الرضوان . تهذيب التهذيب (٤/٣٣٢) ص .



الفصل الثاني

في السامع والوفضاء في الحدود

١٢٩٧١ - ادرؤا الحدودَ عن المسلمينَ ما استطعتم ، فان وجدتم للمسلم مخرجاً نفلوا سبيله ، فانَّ الإمامَ لأنَّ يخطيءَ في العفو خيرٌ من أن يخطيءَ في العقوبة . (ش ت ك هق عن عائشة) (١) .

١٢٩٧٢ - ادرؤا الحدودَ بالشبهاتِ ، وأقبلوا الكرامَ عثراتهم إلا في حدٍ من حدودِ الله . (عد في جزء له من حديث أهل مصر والجزيرة عن ابن عباس) .

١٢٩٧٣ - ادرؤا الحدودَ ولا ينبغي للإمام أن يعطلَ الحدودَ . (قط هق عن علي) .

١٢٩٧٤ - ادفعوا الحدودَ عن عبادِ الله ما وجدتم له مُدْفَعاً . (ه عن أبي هريرة) .

١٢٩٧٥ - أقبلوا ذوي الهيئاتِ عثراتهم إلا الحدودَ (حم خد عن عائشة) (٢)

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الحدود (٤/٣٨٤) ، وقال الذهبي : قال النسائي : يزيد بن زياد شامي متروك .

وأخرجه الترمذي كتاب الحدود باب ما جاء في درء الحدود رقم (١٤٢٤) وقال : يزيد بن زياد الدمشقي ضعيف في الحديث . ص .

(٢) وأخرجه أبو داود كتاب الحدود باب في الحد يشفع فيه رقم (٤٣٥٣) =

١٢٩٧٦ - أقيلوا السخي^١ زأنته ، فإن الله آخذٌ بيده كلما عثر .
(الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس) .

١٢٩٧٧ - إن الله يحب^٢ أن يُعفى عن ذنبِ السري^(١) (ابن أبي الدنيا في ذم النضب وابن لال عن عائشة) .

١٢٩٧٨ - اهتبلوا المفو^٣ عن عثراتِ ذوى المُروءاتِ . (أبو بكر ابن المرزبان في كتاب المروءة عن عمر) .

١٢٩٧٩ - تمافوا^(٢) الحدود فيما بينكم فما بلغني من حدٍ فقد وجب
(د ن ك عن ابن عمر) (٣) .

١٢٩٨٠ - تجاوزوا عن عقوبة ذى المُروءة إلا في حدٍ من حدود
الله . (طس عن زيد بن ثابت) .

= قال المنذري : فيه عبد الملك بن زيد : ضعيف ، وقال النسائي : لا بأس به ووثقه ابن حبان فالحدِيث : حسن . راجع عون المبود (٣٩ / ١٢) ص .

(١) السري : أي السخي ، ومنه حديث أم زرع « ففكحت بده سرياً » ، أي نفيساً شريفاً . وقيل سخيأ ذاً مروءة . اه النهاية (٣٦٣ / ٣) ب .
(٢) تمافوا الحدود : أي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلي^٤ ، فإني متى علمتها أقتنها
النهاية (٢٦٥ / ٣) ب .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الحدود (٣٨٣ / ٤) وقال : صحيح وأبو داود كتاب الحدود باب يعفى عن الحدود رقم (٤٣٥٤) ص .

١٢٩٨١ - تجاوزوا عن عقوبة ذي المروة . (أبو بكر بن المرزبان
في كتاب المروة طب في مكارم الأخلاق عن ابن عمر) .

١٢٩٨٢ - تجاوزوا عن ذنب السخي ، فان الله تعالى أخذ بيده كلما
عثر . (قط في الأفراد عن ابن مسعود) .

١٢٩٨٣ - تجاوزوا عن ذنب السخي وزلة العالم وسطوة السلطان
العدل فان الله تعالى أخذ بيدهم كلما عثر عاثر منهم . (خط عن ابن عباس) .

١٢٩٨٤ - تجاوزوا لذوي المروة عن عثراتهم ، فوالذي نفسي
بيده إن أحدهم ليعثر وإن يده لفي يد الله . (ابن المرزبان عن جعفر بن
محمد) مرسلًا .

١٢٩٨٥ - هلا تر كتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه يعني ما عزمًا
(دك عن نعيم بن هزال) ^(١) .

١٢٩٨٦ - يا هزال لو سترته بثوبك لكان خيرًا لك . (حم دك
عن نعيم بن هزال) ^(٢) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الحدود (٣٦٣/٤) وقال : صحيح .
وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الحدود عن معاذ بن مالك رقم (٤٣٩٦) ص
(٢) أخرجه أبو داود كتاب الحدود باب الستر على أهل الحدود رقم (٤٣٥٥) ص
والحاكم في المستدرک كتاب الحدود (٣٦٣/٤) وقال : صحيح . ص .

الوكال

١٢٩٨٧ - أقيلا ذوي الهيئات زلاتهم . (قط خط عن ابن مسمود) (الحاكم في الكنى عن أنس) (حب ق والمسكري في الامثال عن عائشة) .

١٢٩٨٨ - أقيلا ذوي الهيئة عثراتهم إلا حدآ من حدود الله . (ابن جرير والمسكري عن عائشة) .

(١) راجع كشف الخفاء للمجلوني فقد أطال البحث عند هذا الحديث رقم (٤٨٨) وقال ابن حجر في التحفة : للحديث المشهور من طرق ربما يبلغ درجة الحسن بل صححه ابن حبان بغير استثناء اه من كشف الخفاء (١٦٢/١) ص .

